الصباح الدولية
15
العدد 2979 - السنة العاشرة
الأحد 11 جمادى الأولى 1439 - الموافق 28 يناير 2018
Sunday 28 January 2018 - No.2979 - 10th Year

التحالف العربي يقصف تحركات عسكرية للانقلابيين

اليمن : مقتل 53 حوثياً والجيش يتقدم في تعز ولحج

عناصر من الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : شنت مقاتلات التحالف العربي صباح أمس السبت غارات جوية على تحركات عسكرية للانقلابيين في مدينة تعز كبرى مدن الشمال اليمني، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر الميليشيات بينهم قيادي ميداني.

وقالت مصادر يمنية في تعز «إن طيران التحالف العربي استهدف مركبة عسكرية تقل قيادي حوثي في مدينة تعز ودمرتها».

وقتل صحافي يعمل مراسلاً في مدينة تعز برصاص الحوثيين خلال تغطيته للحرب الدائرة بين القوات الحكومية والمتمردين.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية قد أطلق عملية عسكرية لتحرير مدينة تعز كبرى مدن الشمال اليمني.

من ناحية أخرى حققت قوات الجيش اليمني بإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي، الجمعة، انتصارات كبيرة في جبهة كرش، بمحافظة لحج، جنوبي البلاد.

وذكر موقع «سبتمبر نت»، اليوم، أن «قوات الجيش الوطني شنت هجوما عنيفا على مواقع الانقلابيين الحوثيين في عدة مواقع بجبهة كرش، شمالي المحافظة.

وأضاف أن «قوات الجيش اليمني حررت خلال المعارك مواقع الجن، النبيع، والحصين، ونبتي الخدش، والسوداء، ومنطقتي الحويمي، والمشجورة، وجبل خداش الاستراتيجي».

كما تمكنت قوات الجيش الوطني وفق المتحدث باسم المنطقة العسكرية الرابعة النقيب محمد النقيب، من «تحرير عدد من المواقع في المرتفعات الجبيلة المطلة على مديرية الشريجة، وتأمين قطاع شيفان الشرقي لكرش».

وقال قائد محور تعز اللواء خالد فاضل، الجمعة، إن «الجيش أحرز تقدما خلال العملية التي انطلقت، الخميس، رغم كمية الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية بكثافة»، وفق وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

وأكد أن «قوات الجيش الوطني الآن حول جبل الوعش، وفي الجبهة الغربية هناك تقدم حول جبل المنعم و جبهة العنين بجبل حبشي»، مضيفا أن «الجيش في اللواء 17 مشاة تمكنوا من تحرير مواقع و تباب مهمة في العنين، مطلة على خط الرمادة الذي يربط بين محافظتي تعز والحديدة».

وقال مصدر عسكري، حسب وكالة الأنباء اليمنية، أن «العمليات العسكرية في تعز نتج عنها تحرير تبة القارع التي تطل على شارعي الخمسين والثلاثين والقريبة من مفرق شرعب، ترافق ذلك مع هجوم على منطقة مدارات ومنطقة غراب وجميعها تقع في الشمال الغربي لمدينة تعز، ومقتل 23 من مليشيات الحوثي وإعطاب 3 اطقم عسكرية وتدمير الخطوط الدفاعية للمليشيات وتفكيك بعض شبكات الألغام في تلك المناطق».

وفي غضون غضون ذلك شنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات جوية استهدفت مواقع الحوثيين بمناطق متفرقة من محافظة تعز، حيث استهدفت بغارتين مواقع تمركز الانقلابيين في تبة المدرجات بغراب، وتبة زومان بالربيعي، واستهدف الطيران مواقع الحوثيين في جبل المنعم بالربيعي، غربي المدينة».

وقتل القيادي الحوثي المدعو «أبو عزام» مشرف الحوثيين في مربع القاعدة والذكرة مع أكثر من 30 عنصرا للحوثيين بغارات لمقاتلات التحالف العربي قرب مطار تعز الدولي وجبل آمان شرقي المدينة.

كما قتل القيادي الحوثي المكنى «أبو طارق» شقيق المشرف الأمني لمليشيا الحوثي في محافظة تعز، وقائد نقطة محطة الغاز في منطقة الذكرة، شرق المحافظة بغارات لمقاتلات التحالف العربي.

كما أعلنت قوات الشرعية اليمنية أنها تمكنت من الوصول إلى قرية الخربة القريبة من وسط مدينة حيس في الساحل الغربي، اليوم الجمعة.

وأطلقت قوات الجيش الوطني، اليوم، عملية عسكرية لتحرير مديرية حيس جنوبي محافظة الحديدة من سيطرة الانقلابيين الحوثيين.

ووفق موقع الجيش «سبتمبر نت»، زحفت «قوات الجيش والمقاومة التهامية مسنودة بقوات التحالف العربي على مديرية حيس من الجهة الجنوبية للمديرية».

وأكد أن «قوات الجيش الوطني في الأثناء تقترب من مركز المديرية ويفصلها عنها ما يقارب من 10 كم وأن الأيام القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت».

مباحثات سعودية بريطانية تتركز على مستجدات الأوضاع إقليمياً ودولياً

وزير الخارجية السعودي الجبير ونظيره البريطاني جونسون

الرياض – «وكالات» : عقد وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير، في جدة الجمعة، جلسة مباحثات مع وزير خارجية المملكة المتحدة بوريس جونسون، الذي يزور المملكة حاليا، الأوضاع إقليميا ودوليا.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجبير بحث مع جونسون العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين ومستجدات الأوضاع إقليميا ودوليا.

ومن المقرر أن يلتقي جونسون خلال الزيارة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز لبحث العديد من الملفات، يأتي في مقدمتها الأزمة الخليجية القطرية إضافة إلى الملف اليمني.

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الرياض في وقت سابق أن وزير الخارجية البريطاني سيبحث مع نظيره السعودي ما وصلت اليه جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة مع قطر، كما سيبحث معه العمل على وقف التصعيد ووحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي.

ويبحث جونسون، وفقا للمصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، القضايا الأمنية والثنائية مع التركيز على التعاون لمواجهة التهديدات المشتركة المتمثلة في التطرف والأصولية والإرهاب.

وتأتي زيارة وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، إلى المملكة حاليا ضمن جولة إقليمية تشمل سلطنة عمان والإمارات وإيران، لبحث ملفات مهمة مع قادة هذه الدول، وكان وزير الخارجية البريطاني شدد مؤخرا على أن للمملكة العربية السعودية الحق في الدفاع عن نفسها وتحقيق تسوية في اليمن.

مفوضية الانتخابات تنفي إعادة فتح باب التحالفات

العبادي: هناك من لا يريد للعراق أن ينتصر

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

قوات عراقية

بغداد – «وكالات» : أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس السبت، أهمية الالتزام بالحرية المسؤولة، مشيرا إلى أن هناك من لا يريد للعراق أن ينتصر.

وقال العبادي، خلال احتفالية ببغداد عاصمة الإعلام، إن «هناك من كان لا يريد لنا أن ننتصر، وأن يرى أبناء العراق هذا اليوم، ولكن صمود العراقيين ووحدتهم بددت شرورهم».

وأضاف أن «بغداد التي تروتها اليوم هي ليست كما تسمعون عنها، واننا رفعنا منذ البداية شعار تحرير المواطن قبل تحرير الأرض، والمواطنون متساوون، وأن لا ينظر للمواطن حسب انتمائه فجميع المواطنين هم درجة اولى».

وذكر أن «اختيار بغداد عاصمة للإعلام العربي يمثل تعزيزا لحرية الإعلام الذي عملنا على استمراره والحفاظ عليه، بالرغم من دخولنا حربا شرسة مع الإرهاب، وأهمية نقل الحقيقة وعدم اختلاطها بالكذب لأن هناك من يريد الفتنة للبلد».

وقال العبادي إن «الكلمة مثلما توحد القلوب والامم والشعوب فانها قد تكون رصاصة قاتلة»، مشيرا إلى أهمية الالتزام بالحرية المسؤولة.

وأضاف: «لا نريد للدولة أن تسيطر على الإعلام، لكننا نريد من الإعلام أن يضغط، ويقول للكاذبين هذا كذب فهناك من يستغل حرية الإعلام للتسقيط والدفاع عن الفاسدين».

وشدد على أن «الفساد والإرهاب توأمان كلاهما ينخر بالبلد، وأن سوء استخدام السلطة أيضا يعد فسادا».

وقال العبادي: «علينا أن نقف ونقول إن هناك ضوء موجودا، وأن يتم نقل الحقيقة والجانب المشرق ويُبعث الأمل في نفوس شبابنا بالحقيقة».

كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن في الشهر الماضي إنهاء وجود داعش عسكرياً في العراق.

من ناحية أخرى نفت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس السبت، إعادة فتح باب التحالفات من جديد، داعية الأحزاب إلى احترام التوقيتات الزمنية.

وقال رئيس مجلس المفوضين معن الهيتاوي في بيان، بحسب «الغد برس»، إنه «بعد الحديث في بعض وسائل الإعلام عن الرغبة من بعض الأطراف بإعادة فتح باب التحالفات من جديد لمدة 48 ساعة، وبهذا الصدد، تؤكد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بأن هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة».

وأضاف أن «المفوضية أغلقت باب التحالفات وبشكل نهائي وتمت المصادقة على جميع التحالفات التي قدمت لها وفق الفترة المحددة، ولا يوجد أي إعادة لفتح تحالفات ولا مدد جديدة».

ودعا جميع الأحزاب والتحالفات الانتخابية إلى «تقديم قوائم مرشحيها إلى المفوضية خلال الفترة المعلنة لاستقبال قوائم المرشحين لغاية 10 فبراير القادم، وان تحترم جميع الأحزاب والتحالفات التوقيتات الزمنية المعلنة من قبل المفوضية».

وأكد أن «المفوضية غير ملزمة بأي فترات أخرى، كون الجدول الزمني مُعلن بشكل رسمي أمام جميع الأحزاب والتحالفات».

من جانب اخر ذكرت الشرطة العراقية أمس السبت، أن سيارة مفخخة انفجرت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية قرب مطعم في محافظة كركوك، 250 كم شمالي بغداد.

وقالت مصادر في شرطة كركوك «انفجرت سيارة مفخخة مركونة على الطريق الرابط بين قضاء طوز خورماتو ومحافظة كركوك مقابل مطعم دشتي بهشتي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية».

وأوضح أنه «لا يوجد خسائر بشرية، فيما اقتصرت الخسائر على أضرار في الممتلكات».

من جانب اخر أعلن مسؤول عراقي محلي الجمعة، العثور على مقبرة جماعية تحوي رفات عشرات المدنيين وعناصر أمن أعدمهم على ما يبدو إرهابيون في محافظة كركوك شمال بغداد.

وأكد محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري، «العثور على مقبرة جماعية تضم رفات عشرات المغدورين من عناصر الأمن ومدنيين أعدمهم داعش خلال احتلاله للحويجة».

وقال الجبوري، إن «سكاناً محليين ورعاة أغنام أرشدوا عناصر الحشد الشعبي والقوات الأمنية إلى وجود مقبرة تضم رفات أكثر من 75 أمنيا ومدنيا أعدمهم داعش بشكل وحشي خلال سيطرته على قضاء الحويجة ونواحيها».

وأوضح أن المقبرة التي عثر عليها قرب ناحية الرياض 45 كلم غرب كركوك، هي «المقبرة الـ14 التي يتم العثور عليها».

وختم المحافظ، أن في المقبرة بقايا «عظام بشرية وملابس وأسلاكا تم تقييد المغدورين بواسطتها قبل نحرهم أو إطلاق النار عليهم».

ومنتصف العام 2014، وإثر اندفاعة سريعة، سيطر الإرهابيون على نحو ثلث الأراضي العراقية ونحو نصف سوريا المجاورة، واعلنوا «الخلافة» في المناطق الخاضعة لهم.

وفي ديسمبر 2017، اعلن العراق «انتهاء الحرب ضد داعش»، كما لحقت الهزيمة بـ«الخلافة» في كل سوريا تقريبا.

ومع تقدمها، عثرت القوات العراقية على عشرات من المقابر الجماعية التي تضم مئات الجثث في انحاء مختلفة من البلاد.

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي، أمس السبت، عن تدمير موقع لتنظيم داعش جنوبي الرطبة في العراق.

وقال الفلاحي بحسب «السومرية نيوز»، إن «قوة من الفرقة الأولى بالجيش نفذت اليوم، عملية على مخابئ لداعش جنوب مدينة الرطبة، 310 كم غرب الرمادي».

وأضاف أن «القوة تمكنت من الاستيلاء على عجلة تحمل رشاشة أحادية ودمرت الموقع المعادي بالكامل».

يذكر أن القوات العراقية الأمنية والعشائر المساندة لها تواصل تطهير صحراء الأنبار الغربية من جيوب داعش، التي لجئ إليها التنظيم بعد تحرير جميع مدن المحافظة.

من جانب آخر قتل ثلاثة من رجال الشرطة العراقية، وأصيب 6 آخرون، بينهم مسؤول محلي في منطقة البغدادي التابعة لمحافظة الأنبار غربي بغداد، اثناء عملية مشتركة نفذتها قوات عراقية وأمريكية فجر السبت، لاعتقال احد المسلحين.

وذكرت قيادة عمليات الجزيرة والبادية في محافظة الأنبار أمس السبت في بيان صحافي: «قامت قوة أمريكية وعراقية مشتركة مع قوات العمليات الخاصة الفرقة الذهبية فوج الأنبار ترافقها طائرتا أباتشي فجر اليوم انطلاقا من قاعدة عين الأسد لاعتقال المدعو «كريم علي عفات السمرمد» على خلفية حيازته أسلحة وكواتم ومتورط في قضايا أخرى».

وأوضح البيان انه «عندما اقتربت قوات من العناصر المرابطة ودوريات للشرطة في البغدادي، جرى إطلاق نار مباشر على القوات الأمريكية لأنهم كانوا يعتقدون أنهم من عناصر داعش، الأمر الذي جعل القوة الأمريكية ترد على مصادر النيران عن طريق طائرات الأباتشي مما أدى إلى مقتل ثلاثة من الشرطة وجرح مدير شرطة البغدادي، وهو بحالة خطيرة جدا وكذلك إصابة مدير ناحية البغدادي بإصابة طفيفة».

■ انفجار سيارة مفخخة في كركوك دون اصابات
■ مقتل 3 وإصابة 6 بعملية عراقية أمريكية مشتركة في الأنبار